وليست بجموع لانه لم يأت آل وعشرة وثلث وغيره مفرداجمع بالحاق الواو
بل لما كان وضعها وضع جمع السلامة لفظا ومعنى الحقت به وجعل اعرابها كاعرابه
ولذلك تعرض بذكرها ولم يكتف بالجمع الخامس من تلك المواضع الخمسة كلا
مضافا الى المضمر نحو كلاكما وكلاهما وكلانا واحترز به عنه مضافا الى المظهر فان اعرابه
ح تقديرى نحو كلا الرجلين في الاحوال الثلث قيل السر في اختصاص
الاعراب بالحروف بحال الاضافة الى المضمر الاضافة انه لما كان كلا عندنا مفردا
للفظ مثنى المعنى واقتضى ذلك ان يكون اعرابه بالحركات نظرا الى اللفظ وبالحروف نظرا
الى معناه فاذا اضيف الى الفرع اعنى المضمر الذى هو فرع المظهر لكونه كناية عنه
روعى جانب المعنى الذى هو فرع اللفظ فاعرب بالحروف الذى هو فرع الاعراب
بالحركة فاذا اضيف الى المظهر الذى هو الاصل روعى جانب اللفظ الذى هو
الاصل واعرب بالحركات التى هى الاصل حال النصب والجر بالياء وحال
الرفع بالالف فان قلت لم لم يتعرض بحال الرفع قلنا لما كان هذا ظاهرا من لفظ
كلا لم يتعرض الى الحالة الذى يتغير فيه الالف كلا اعنى النصب والجر مثل رايت كليهما
ومررت بكليهما هذا ولا يخفى عليك انه لا حاجة الى جعل كلا قسما مستقلا
فانه في حكم التثنية كلفظ الاثنين ولو ادرجه في الثالث وقال الثالث التثنية
وما يلحقها على قياس ما ذكر في الجمع لكان الكلام منتظما ومنضبطا فان اعراب
هذه الاسماء اى من الاسماء الستة الى ههنا بالحروف وهو ظ ولفظى بالرفع عطف

مفرد اللفظ سار

٦٢

عطف على محل قوله بالحروف لان حروف الاعراب فيها ملفوظة يعنى بها الحروف
الذى هى اعراب على راى او الحروف التى هى دلايل الاعراب على راى آخر كما مر
والتقديرى الاعراب التقديرى في سبعة مواضع الاول في الاسماء المقصورة
وهى الاسماء المعربة التى اواخرها الف مقصورة اى غير ممدودة او ممنوعة عن
مطلق الحركة والقصر المنع ومنه قوله تع حور مقصورات في الخيام وبقولنا المعربة
يندفع النقض بلدى ومتى ظرفا لكونهما مبنيين نعم لو تسمى بهما لكانا معربين واعرا
بهما كذلك سواء كانت تلك الالف للتانيث مثل حبلى او منقلبة عن الواو والياء
وسواء كانت تلك الالف ثابتة في اللفظ نحو العصا او لم يثبت مثل عصا ورحى
وغيرهما نحو هذا عصا ورايت عصا ومررت بعصا وكذا غيره وانما صار
اعراب هذه الاسماء تقديريا لعدم قبول الالف الظاهرة او المقدرة الحركة
ما دام الفا اذ لو حركته لاخرجته الى حرف آخر ولا يمكن تواردالحركات على ما قبل
الالف حيث كان معتدا للعدم الاعراب في الوسط فاذن تعذر اظهار الحركات
فقدرت في آخر الكلمة ففى الرفع ضمة منوية وفى النصب فتحة منوية وفى الجر كسرة
منوية الثانى من تلك المواضع السبعة ما اضيف الى ياء المتكلم مفردا نحو هذا غلامى
ورايت غلامى ومررت بغلامى او جمعا موصوفا بان اعرابه بالحركة نحو هذه
مسلماتى ورايت مسلماتى ومررت بمسلماتى في الاحوال الثلث في المذهب
الاصح لان في قول بتنوين العوض اى وانما قلنا في الاصح لان في قول بعضهم اعرابه

والعادة پیاه ثابتة عصا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)